

31 من 67/شرح المجيد لشرح كتاب التوحيد/قصص الأنبياء والمرسلين/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمة الله. الدرس الثالث عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى قوله في الحديث وحده لا شريك له تأكيد وبيان لمضمون معناها - [00:00:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. سبق الكلام هذا الحديث الذي فيه ان من شهد ان لا الله الا الله له لا شريك له - [00:00:39](#)
ان محمدا عبده ورسوله لكن عند قوله لا الله الا الله وحده لا شريك له ما موقع وحده لا شريك له من لا الله الا الله يقول ان وحدة تأكيد - [00:01:09](#)

تأكيد للاثبات الا الله وحده تأكيد للاثبات وحده الا الله وحده لا شريك له تأكيد للنفي لا الله نعم وقوله في الحديث وحده لا شريك له تأكيد وبيان لمضمون معناها - [00:01:40](#)

قد اوضح الله تعالى ذلك وبينه في قصص الانبياء والمرسلين في كتابه المبين نعم كلنبي يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول - [00:02:04](#)
الآن وهي اليه انه لا الله الا أنا تعبدون فالدعوة الى التوحيد وانكار الشرك دعوة جميع الرسل لا بد من هذا ولا بد لاهل الايمان من ذلك نعم فما اجهل عباد القبور بحالهم - [00:02:28](#)

عباد القبور من هذه الامة الذين يستغثيون بالاموات ويذبحون لهم وينذرون لهم ويطوفون بقبورهم وهم كثيرون ولا حول ولا قوته الا بالله كثيرون في العالم الاسلامي وكثير من المساجد في غير هذه البلاد والله الحمد لا تخلي من قبور - [00:03:01](#)
تبني على القبور هذا من الغلو في الاموات غلو في الصالحين وهو شرك بالله عز وجل وشرك بالله عز وجل فمن عبد غير الله يشرك سواء كان ما يعبد صنما او زنا او - [00:03:41](#)

اجرا او شجرا او وليا من الاولى او صالحا من الصالحين فانه مشرك فان كان يدعى الاسلام ويقول لا الله الا الله لانه لم يحقق هذه الكلمة فهو يقول لا الله الا الله ثم - [00:04:08](#)

يدعو غير الله يذبح لغير الله ينذر لغير الله يستغث بغير الله اذا اين ذهبت لا الله الا الله يعني لفظ باللسان فقط فعباد القبور من ابلد البهائم يقولون لا الله الا الله ولا يعملون بها - [00:04:31](#)

يخالفونها في حين ان المشركين الاولين ابوا يقولوها لانهم يعلمون انهم اذا قالوها تركوا عبادة غير الله وهم لا يريدون ذلك فهم اذكى من هؤلاء فاهم التناقض تجنبوا التناقض واصروا على الشرك - [00:04:55](#)

عبادة الاصنام محamaة على دينهم وعلى عبادتهم وهؤلاء ما يقولون لا الله الا الله بكثرة بل لهم اوراد في الصباح والمساء لا الله الا الله مع ذلك يطوفون بقبور الاولدة والصالحين ويدعون ويستغثون بالاموات يتسلون بهم - [00:05:26](#)
الى اخره هذا تناقض مع لا الله الا الله هذا يدل على غباوتهم وانهم لا يأنفون من التناقض نعم فما اجهل عباد القبور بحالهم وما اعظم

ما وقعوا فيه نعم وقعوا في الشرك الالكتر - 00:05:59

وهم يقولون لا الله الا الله اين لا الله الا الله؟ وain معناها ومقتضاها؟ من افعالهم نعم فما اجهل عباد القبور بحالهم وما اعظم ما وقعوا فيه فان مشركي العرب - 00:06:28

ونحوهم جحدوا لا الله الا الله لفظاً ومعنى وهم على طول لما قال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله قال وجعل الاله لها واحداً فهموها على طول - 00:06:48

انها تنفي عبادة من دون الله عز وجل فهموها على طول فجعل الاله دل على ان لا الله الا الله تجعل المعبود واحداً وهو الله سبحانه وتعالى. وتنفي عبادة ما سواه - 00:07:04

انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله ويستكرون ويقولون ائنا لتناكرنا لشاعر مجنون قبلهم المشركون يقولون اجئتنا؟ يقولوننبي الله هود عليه السلام اجئتنا لنعبد الله وحده - 00:07:28

ونذر ما كان يعبد اباؤنا فهم اذكى من هؤلاء الغبياء نعم فان مشركي العرب ونحوهم جحدوا لا الله الا الله لفظاً ومعنى وهم على طول المشركون اقرروا بها لفظاً وجحدوها معنى. ولا ينفع الاقرار بها لفظاً مع جحود معناها. لانها تصبح لا فائدة فيها - 00:07:52

نعم فتجد احدهم يقولها وهو يأله غير الله بانواع العبادة. يقول لا الله الا الله بكثرة لهم اوراد صباحية ومسائية بلا الله ولا يفهمون معناها او يفهمونه ولا يريدون ترك معبوداته - 00:08:21

فيجمعون بين التناقض نعم فتجد احدهم يقولها وهو يأله غير الله بانواع العبادة كالحب والتعظيم والخوف والرجاء والتوكيل والدعاء انواع العبادة يصرفونها لغير الله عبادة القلبية الحب عبادة قلبية فهم يحبون - 00:08:46

هؤلاء الاولياء حبا شديداً بالحب والخوف يخافون منهم والرجاء يرجونهم اعمال قلبية يسرفونها لغير الله اعمال ظاهرة من الذبح لغير الله والنذر لغير الله والطواف بما لم يشرعه الله - 00:09:13

تقربا الى الاموات نعم فتجد احدهم يقولها وهو يأله غير الله بانواع العبادة كالحب والتعظيم والخوف والرجاء والتوكيل والدعاء وغير ذلك من انواع العبادة. نعم. بل زاد شركهم على شرك العرب بمراتب. نعم - 00:09:42

العرب يشركون بالله لكن كما سمعتم انهم ابوا يقولوا لا الله الا الله لانها تنفي معبوداتهم وهم لا يريدون ان يتركوها اصروا عليها وهم على طول قالوها ولكن لم يعلموا بها وناقشوها بافعال اقوالهم وافعالهم - 00:10:07

فهذه مسبة على المسلمين تنقص للإسلام يمثلون المسلمين لانهم يمكن انهم تسعين بالمئة من عدد المسلمين هذا شماتة والعياذ بالله الناس اذكياء المشركون والكافر اذكياء يعرفون يضحكون على هؤلاء نعم - 00:10:40

بل زاد شركهم على شرك العرب بمراتب. بل ان الدول الكافرة تشجع هؤلاء القبوريين ساعدتهم تحthem على البناء على القبور لانه تعلم ان هذا ضد دين الاسلام وهم يحاربون دين الاسلام - 00:11:07

نعم بل زاد شركهم على شرك العرب بمراتب فان اكثراهم اذا وقع في شدة اخلص الدعاء لغير الله تعالى. نعم هم اشد شركا من الاولين لان الاولين يشاركون في الرخاء ويخلصون في الشدة - 00:11:27

واذا مسكم الظر في البحر ظل من تدعونه الا اياه فهم يدعون الله اذا اشتده بهم الامر تلاطمت بهم الامواج يخلصون يقولون اخلصوا اخلصوا فيخلصون الدعاء لله ويقولون لئن ان انجيتنا من هذه لنكون من الشاكرين - 00:11:49

واذا نجوا فانهم ينكرون اما هؤلاء القبوريون فشركهم دائم في الرخاء والشدة. بل يزيد شركهم في الشدة اكثرا اذا وقعوا في خطر او في امواج البحر ينادون الاولياء والصالحين ويستغفرون بعد القادر - 00:12:13

بفلان بفلان بالحسين ينادونهم وهم في الشدة والعياذ بالله اشد من المشركين هذا امر خطير جداً امرهم خطير نعم فان اكثراهم اذا وقع في شدة اخلص الدعاء لغير الله تعالى - 00:12:41

ويعتقدون اخلص فان اكثراهم عيد بل زاد شركهم على شرك العرب بمراتب فان اكثراهم اذا وقع في شدة اخلص الدعاء لغير الله تعالى ويعتقد الدعاء لله اخلص الدعاء لله. نعم - 00:13:09

سلم على المتأخرین ها؟ يتكلم عن المتأخرین اعد العبارة فتجد احدهم يقولها وهو يأله غير الله بانواع العبادة كالحب والتعظیم والخوف والرجاء والتوكّل والدعاء وغير ذلك من انواع بل زاد شركهم على شرك العرب بمراتب فان اکثرهم يعني اکثرهم -

00:13:29

اکثر القبورین نعم فان اکثرهم اذا وقع في شدة اخلص الدعاء لغير الله تعالى ويعتقدون ولا يذكرون الله في الشدة ما يذكرون الا معبوداتهم ويذكرون الله الا معبوداتهم فينسون الله سبحانه وتعالى -

00:13:54

البوصيري في قصيده البردة التي فتن الناس بها يقول يا اکرم الخلق مالي من الوز به سواك عند حلول الحادث العمم عند الشدة ما ما هنا الا الرسول صلي الله عليه وسلم -

00:14:17

نسی الله سبحانه وتعالی. يا اکرم الخلق ما لي من الوز به سواك عند حلول الحادث العمم يعني عند الشدة نسأل الله العافية هذا شاعرهم على لسانهم يتكلم ويرددونها القصيدة في -

00:14:38

الموالد وفيه ويكتبوه مثل ما احسن مما يكتبون المصحف كتابة منمقة الله العافية نعم فان اکثرهم اذا وقع في شدة اخلص الدعاء لغير الله تعالى ويعتقدون انه اسرع فرجا لهم بخلاف حال المشركين -

00:14:59

هؤلاء الطواغيت الذين اضلواهم يسمونهم المشايخ ورؤساء الطرق يقولون لهم انا انا انقذت الباخرة الفلانية من الغرق وهو جالس معه انا انقذت اه الباخرة الفلانية من الغرق وانتم جالسين ما دريتو وانا فعلت وفعلت -

00:15:21

ثمن يزيد شرهم والعياذ بالله وفتنتهم به بعضهم يقول شوفوا اثار الماء على على كمه من ان جاء السفينة الفلانية من البحر نعم ويعتقدون انه اسرع فرجا لهم بخلاف حال المشركين الاولين -

00:15:49

فانهم يشركون في الرخاء واما في الشدائيد فانما يخلصون لله وحده يروي عن عكرمة ابن ابي جهل رضي الله عنه لما دخل النبي صلي الله عليه وسلم مكة وكان من فرسان المشركين. فر من مكة -

00:16:16

فرارا من الرسول صلي الله عليه وسلم واراد ان يركب في السفينة ركب في السفينة هاربا فجاءهم الموت ووقعوا في شدة فقالوا اخلصوا اخلصوا قال ما معنى اخر شيء قالوا لا تدعوا الا الله فانه لا -

00:16:41

لا ينجي من الشدائيد الا الله. فاخلصوا الدعوة لله قال هذا الذي فررت منه فما فررت الا من اخلاص العبادة لله عز وجل التي يدعون اليها محمد -

00:17:02

لان انجاني الله لاضعن يدي في يده فانجاه الله فجاء وبابع الرسول صلي الله عليه وسلم واصبح من قواد الجيوش الاسلامية استشهد رضي الله عنه نعم بخلاف حال المشركين الاولين فانهم يشركون في الرخاء واما في الشدائيد فانما يخلصون لله وحده -

00:17:20

كما قال تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون اين انجيتنا من هذه لنكون من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق -

00:17:48

نعم وبهذا تبين ان مشركي اهل هذه الازمان اجهل بالله وبتوحيده من مشرك العرب ومن قبلهم نعم والمسؤول عن هذا هم طلبة العلم والعلماء الذين لا يدعون الى الله ولا يذكرون التوحيد ولا يبيّنون للناس -

00:18:05

يترونهم على ما هم عليه هذی مصيبة عظيمة وهم المسؤولون عنهم يوم القيمة لانهم كتموا عنهم العلم الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدی من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئک يلعنهم الله -

00:18:29

ويلعنهم اللامون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئک اتوب عليهم وانا التواب الرحيم فسکوت علمائهم عنهم تركهم هو الذي اوقعهم فيما هم فيه ويحتاجون بهم يقولون لو كان هذا لو كان هذا ممنوعا لمنع منه علماؤنا -

00:18:54

تجونب هذا وبعض الدعاۃ او كثیر من الدعاۃ اللي يدعون الى الاسلام ما يذكرون التوحيد يقولون لا تنفرون الناس ادعوهم الى مكارم الاخلاق الى الصلاة الى الزکاة الى ترك الربا الى صلة الارحام -

00:19:23

هذی ما تنفع الاعمال ذی بدون التوحید الاساس التوحید وهالاعمال ذی كلها لو يصلون اللیل والنهار لو تصدقون بالمليارات ما تنفعهم

مع الشرك ابدا فالابد يبدأ بالعقيدة واصلاح العقيدة والدعوة التي تقوم على - 00:19:47

غير العقيدة دعوة فاشلة لا نتيجة لها ولذلك حتى المؤسسات الدعوية اللي ينفق عليها اموال اين اثارها اين اثاره؟ ما لها اثار الان اموال وميزانيات ودنيا لكن ما لها اثر الناس على ظلالهم وعلى شركهم - 00:20:10

اين هذه الدعوة الافراد الذين قاموا بالدعوة التاريخ الاول وهم افراد ولا معهم شيء ماذا اثروا في الامة؟ ماذما تاب على ايديهم الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - 00:20:36

قام بالدعوة وما معه الا مروحته اليدوية يهب فيها يمشي على قدمه يمشي في الرمضة يحرك مروحته ما معه غيره وشف وش انتج نتيجة الاخلاص لله عز وجل وحسن النية - 00:20:58

قبل شيخ الاسلام ابن تيمية قبله الائمة الاربعة قبله آآ ابن القيم قبله ابلغه العلماء الكبار لهم اثار عظيمة في الامة لانهم يدعون الى التوحيد وينكرون المنكر المسألة مسألة وظائف ولا مسألة - 00:21:21

رواتب ولا مسألة جولات تراضيه ما فيها فائدة نعم وبهذا تبين ان مشركي اهل هذه الازمان اجهل بالله وبتوحيده من مشرك العرب ومن قبلهم اي نعم هذا شيء واضح نعم وقوله - 00:21:46

وان محمدا عبده ورسوله نعم اي وشهاد بذلك وهو معطوف على ما قبله على نية تكرار العامل. الشيخ يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب يقول شرك هؤلاء المتأخرین اعظم من شرك الاولین - 00:22:12

يقول لان الاولین لما قيل لهم قولوا لا الله الا الله فهموها قالوا انا اجعل الله لها واحدا؟ هؤلاء ما فهموها والامر الثاني هو هذه المسألة ان المشركین الاولین يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة - 00:22:37

اما هؤلاء فشركهم دائم في الرخاء والشدة بل شركهم في الشدة اشد من حال الرخاء نعم وقوله وان محمدا عبده ورسوله اي وشهاد بذلك وهو معطوف على ما قبله على نية تكرار العامل - 00:23:01

لكن لو تكلم بهذا وتدعوه اليه قالوا انت تكفيري انت متشدد هذا مذهب الخوارج مذهب الوهابية هذا هذا دين محمد عليه الصلاة والسلام هذا مقتضى القرآن والسنة. كيف يكون - 00:23:24

اللي يدعو اليه تكفيري نعم الكفار يكفرون والمشركون يكفرون والذى يرتكب شيء من الشرك يكفر فلا بد من لولا انهم يكفرون ما دعوا الى الله وبين لهم اللي قال ذولا - 00:23:45

على عقيدتهم خلوهم مثل ما يقال الان نعم وقوله التكفير اذا كان بحق فهو حق ولا ينكره الا معاند ولا جاهل. نعم وقوله وان محمدا عبده ورسوله - 00:24:04

اي وشهاد بذلك وهو معطوف على ما قبله على ان محمدا عبده ورسوله مرتبطة بشهادة ان لا الله الا الله فمن شهد ان لا الله الا الله وحد رحمة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:27

لم تنفعه لا الله الا الله لم تنفعه لا الله الا الله لابد ان يشهد ان لا الله الا الله ويشهد ان محمدا رسول الله فاذا شهد ان لا الله الا الله ترك الشرك - 00:24:45

واذا شهد ان محمدا رسول الله ترك البدع والمحديثات عمل بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فلا الله الا الله تبني الشرك ومحمد رسول الله تبني البدع والمحديثات - 00:25:02

والا يعبد الله الا بما شرع هكذا شهادة لسانية فقط وقوله عبده ورسوله ما موقعها ان اشهد ان محمدا رسول الله او اشهد ان محمدا عبده ورسوله عبده هذا رد على الغلاة الذين يغلون في الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:20

ويرفعونه فوق منزلته وهو صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد يقول عبد الله قولوا عبد الله ورسوله انما انا عبد انما انا عبد الله سماه عبدا - 00:25:49

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده من هو عبده محمد صلى الله عليه وسلم على عبده سبحانه الذي اسرى بعده منه محمد صلى الله عليه وسلم فهو عبد ليس لها ولا ربها - 00:26:13

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا من هو عبدنا محمد صلى الله عليه وسلم هذا شرف له صلى الله عليه وسلم فعبودية الله شرف ورفعه وليس ذلة بل هي رفعة - [00:26:33](#)

عبده ورسوله هذا رد على الجفات الذين ينفون رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ينتقصون قدره عليه الصلاة والسلام نعم وقوله وان [00:26:54](#) مخدعا عبده ورسوله عبده رد على الغلاة رسوله رد على الجفات. نعم -

وان مخدعا عبده ورسوله اي وشهد بذلك وهو معطوف على ما قبله على نية تكرار العامل نعم. ومعنى العبد ومعنى العبد هنا المملوك العابد اي انه مملوك لله تعالى والعبودية الخاصة وصفه. نعم مملوك لله وعبد لله - [00:27:20](#)

عبد لله يعبد الله نعم وهو يفتخر بذلك قل انما انا عبد يقول عبد الله ورسوله نعم اي انه مملوك لله تعالى والعبودية وصف الانبياء [00:27:47](#) بانهم عبيد قال عن نوح انه كان -

عبدنا شكورا عبدنا عبادنا شكورا ووصف غيره بالعبودية من الانبياء والمرسلين واذكر عبادنا داود واذكر عبادنا داود فالله جل وعلا يصفهم بالعبودية مدح لهم يصفون بالعبودية مدح لهم نعم اي ان العبد قال في اياوب انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب - [00:28:08](#)

انه اواب نعم اي انه مملوك لله تعالى والعبودية الخاصة وصفه كما قال تعالى اليك الله بكاف عبد عبده يعني عبد الرسول وغير [00:28:46](#) الرسول الله يكفي عباده يكفيهم يرزقهم يتولاهم -

شئونهم يحفظهم نعم كما قال تعالى اليك الله بكاف عبده؟ اذا اليك الله بكاف عبده؟ هذا الاستفهام تقرير الله كاف عبده اذا لماذا [00:29:10](#) يذهبون الى القبور والاضرحة يطلبون منها الكفاية والنصرة والاعانة -

يعني معناه ان الله ما يكفي عبده يحتاجون للقبور وغير الله عز وجل. نعم كما قال تعالى ليس الله بكاف عبده فاعلى مراتب الاية [00:29:33](#) اخر الاية ويخوфонك للذين من دونه -

اليس الله بكاف عبد ويخوфонك بالذين من دونه اي بالذين يعبدونهم غير الله سبحانه وتعالى يخوфонون يخوфон من يدعوهם الى [00:29:53](#) الله بانتقام الالهة الشركية منه كما هددوا ابراهيم عليه الصلاة والسلام -

كما هددوا هودا عليه السلام قالوا الا اعتراك بعض الهاجنة بسوء قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه. [00:30:18](#) فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون. اني توكلت -

على الله ربكم الرسول صلى الله عليه وسلم محمد قال هذا في اخر اه سورة الاعراف قال ذكر الله عنه ذلك في اخر سورة [00:30:35](#) الاعراب اكيدوني قال فكيدوني ثم لا تنتظرون -

ان ولدي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. نعم. والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون. نعم [00:30:56](#) هددوا ابراهيم عليه السلام لما ناظرهم جادلهم هددوا بالهتهم -

كما ذكر الله في سورة الانعام اما انه هددوه قال اي الفريقين احق بالامر؟ ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني [00:31:22](#) بشرك اولئك لهم الامن وهم مهتدون -

نعم كما قال تعالى اليك الله بكاف عبد فاعلى مراتب العبد العبودية الخاصة والرسالة نعم هذه اعلى المراتب. نعم. والنبي محمد [00:31:46](#) فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم اكمل الخلق في هاتين الصفتين -

شريفتين نعم العبودية والرسالة نعم واما الربوبية والالهية فهما حق الله تعالى نعم ليس للرسول ولا لغيره حق في الربوبية والالهية [00:32:08](#) ولا في العبادة الرسول صلى الله عليه وسلم حقه الاتباع والاقتفا به -

اما العبادة فهي لله عز وجل وليس لاحد غير الله جل وعلا ولهاذا يقول ابن القيم لله حق ليس لعبده ولعبده حق هما حقان لا يجعلوا [00:32:33](#) الحقين حقا واحدا من غير تمييز ولا فرقان -

لا يجعل حق الله للرسول او لغيره فتبعده من دون الله تستعين تستغث به نعم واما الربوبية والالهية فهما حق الله تعالى لا يشاركه [00:33:00](#) في شيء منها لديهما حق الله على العباد -

يقول صلى الله عليه وسلم لمعاذ اذا الله ورسوله اعلم. قال حق العباد حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. نعم والربوبية والالهية فهما حق الله تعالى - [00:33:20](#)

لا يشاركه في شيء منها ملك مقرب ولا نبي مرسل. نعم وقوله عبده ورسوله اتى بهاتين الصفتين وجمعهما دفعا للافراط والتفريط نعم عبده دفع للافراط وهو الغلو عبده ورسوله دفع للتفريط في حقه صلى الله عليه وسلم تنقصه - [00:33:39](#)

نعم اتى بهاتين الصفتين وجمعهما دفعا للافراط والتفريط فان كثيرا من يدعى انه من امته اف्रط بالغلو قولا وفعلا. اف्रط بالغلو بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقول يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك - [00:34:09](#)

نعم. فان كثيرا من يدعى انه من امته اف्रط بالغلو قولا وفعلا وفرط بترك متابعته. نعم. واعتمد على الاراء المخالفة لما جاء به وتعسف في تأويل اخباره واحكامه اعد الكلام فان كثيرا من يدعى انه من امته. نعم. اف्रط بالغلو قولا وفعلا - [00:34:32](#)

وفرط بترك متابعته اف्रط وفرط اف्रط في الغلو به صلى الله عليه وسلم ورفعه فوق منزلته وفرط لمتابعته لا يتبعه انا يتبع هواه ويبيح قول فلان وعلان وقول الرسول ان جاز له تبعه واما جازله - [00:35:00](#)

اخذ بغيره هني حالة الاسقية والعياذ بالله. نعم فان كثيرا من يدعى انه من امته اف्रط بالغلو قولا وفعلا وفرط بترك متابعته واعتمد على الاراء المخالفة لما جاء به وتعسف في تأويل اخباره واحكامه بصرفها عن مدلولها - [00:35:25](#)

والصد اذا ما وافق هواه بكلام الرسول صلى الله عليه وسلم صار يأوله بغير تأويله ويفسره بغير تفسيره يتبع هواه والعياذ بالله نعم وتعسف في تأويل اخباره واحكامه بصرفها عن مدلولها والصدق عن الانقياد لها مع اقتراحها - [00:35:52](#)

نعم فان شهادة ان محمدا عبده ورسوله تقتضي الايمان به وتصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر والانتهاء عما عنه زجر وان يعظم امره ونهيه ولا يقدم عليه قول احد كائنا من كان - [00:36:16](#)

نعم والا يعبد الله الا بما شرع هذا معناه نعم والواقع اليوم وقبله خلاف ذلك. والله في حياة المؤلف رحمه الله شيخ عبد الرحمن ابن حسن بشكوى من اهل زمانه - [00:36:39](#)

وزاد الشر شرها تضاعف الخططر الا من رحم الله من تمسك بدينه وصبر على الاذى والازدرى من الناس تحقر نعم والواقع اليوم وقبله خلاف ذلك فالله المستعان وروى الدارمي في مسنده - [00:36:58](#)

عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه انه كان يقول انا لنجد صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وروى الدارمي. نعم. وروى الدارمي في مسنده عن عبدالله بن سلام - [00:37:23](#)

رضي الله عنه. عبد الله بن سلام من اخبار اليهود من اخبار اليهود ولما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا ذهب لينظر اليه فلما رآه عرف انهنبي - [00:37:39](#)

لما رأى وجهه مجرد ما رأى وجهه عرف انهنبي وليست بكذاب قال لما رأيت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه الكذاب ثم امن به رضي الله عنه - [00:37:59](#)

وصار من علماء هذه الامة ومن اجلاء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله ابن سلام رضي الله عنه نعم وروى الدارمي في مسنده عن عبد الله ابن سلام رضي الله عنه - [00:38:19](#)

انه كان يقول انا لنجد صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه من علماء اليهود وقرأ التوراة. نعم انا لنجد صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا - [00:38:38](#)

وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميته المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويتجاوز لن اقبحه حتى يقيم الملة المتعوجة باهانة يشهد ان لا اله الا الله - [00:38:58](#)

يفتح بها اعينا عميا يفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا هذه صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة الذي يجدونه مكتوبوا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر - [00:39:27](#)

ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا

النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون هذى صفاته في في التوراة والانجيل - [00:39:54](#)

نعم قال عطاء ابن يسار وخبرني ابو واقد الليثي انه سمع كعبا يقول الاخبار هذا ايضا من من اخبار اليهود من اهل اليمن ومن اخبار اليهود من الله عليه بالاسلام - [00:40:18](#)

فاسلم في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. نعم قال عطاء ابن يسار وخبرني ابو واقد الليثي انه سمع كعبا يقول مثلما قال ابن سلام اي نعم لانهم يجدون هذا في التوراة - [00:40:43](#)

او صاف هذا الرسول الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون نعم قوله وان نعيش عبد الله ورسوله - [00:41:00](#)

لماذا خص عيسى عليه السلام من بين الانبياء لأن اهل الكتاب اختلفوا فيه فمنهم من فرط في حقه وهم اليهود وذموه وحاولوا قتلته ومنهم من غلا فيه وقال انه هو الله - [00:41:23](#)

او ثالث ثلاثة او هو ابن الله فالنصارى غلو فيه واليهود جفوا في حقه عليه الصلاة والسلام فلذلك جاء في هذا الحديث وان عيسى عبد الله ورسوله كلمته القاها الى مريم وروح منه. ليس ابنا لله ولا - [00:41:48](#)

ولا هو ثالث ثلاثة وانما هو عبد ورسول واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم اني رسول الله اليكم مصدق لما بين يدي من التوراة ومبشرنا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - [00:42:10](#)

اسمه احمد هذا عيسى عليه السلام ليس ربا وليس ولد بغي كما تقوله اليهود نعم قوله وان عيسى عبد الله ورسوله اي خلافا لما يعتقد النصارى انه الله او ابن الله او ثالث ثلاثة. هذى مقالاتهم فيه قبحهم الله. نعم - [00:42:38](#)

وليس كل النصارى فيهم مؤمنون فيهم وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليك ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اثناء الليل وادا سمعوا ما انزل - [00:43:04](#)

الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع انما هذا في الذين جفوا وكفروا كفروا بعيسى وكفروا بمحمد صلى الله عليهما وسلم. نعم اي خلافا لما يعتقد النصارى انه الله او ابن الله او ثالث ثلاثة - [00:43:22](#)

تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. كما ذكر الله عنهم ذلك في القرآن لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم لقد كفر الذين قالوا ان الله - [00:43:44](#)

ثالث ثلاثة نعم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله. ما اتخاذ الله من ولد يرد عليهم ما اتخاذ الله من ولد - [00:44:03](#)

لانه ليس بحاجة الى الولد هو الغني سبحانه وتعالى وليس ايضا له شبيه لان الولد شبيه للوالد من يشبه اباه فما ظلم والله ليس له شبيه سبحانه وتعالى فليس محتاجا الى الولد - [00:44:22](#)

وليس وليس له شبيه من خلقه. نعم ما اتخاذ الله من ولد وما كان معه من الله فلا بد انى يكون له يعني منين يكون له ولد ولم تكن له صاحبة يعني ليس له زوجة - [00:44:44](#)

يجيه ولد بلا زوجة مخالفه نعم فلا بد ان يشهد ان عيسى عبد الله ورسوله مع على علم ويقين بأنه مملوك لله خلقه من انشى بلا ذكر قلقه من انشى بلا ذكر الله قادر على كل شيء - [00:45:05](#)

يخلق ما يشاء قالت انى يكون لي ولد ولم يمسني بشر؟ قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون نعم فلا بد ان يشهد ان عيسى عبد الله ورسوله على علم ويقين بأنه مملوك لله خلقه من انشى بلا ذكر كما قال - [00:45:29](#)

قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. هذا رد على اليهود يقولون كيف يكونوا كيف يكون مولود بدون والد كيف يكون مولود بدون والد - [00:45:59](#)

المعروف ان الولد يخلق مما الاب والام ان كان الله ما يقدر على ان يخلق بدون والد الله قادر خلق ادم بدون ام وبدون اب من تراب ان مثل عيسى عند الله - [00:46:18](#)

كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن لا يكون قال لعيسى ايضاً كن لا يكون نعم فليس ربنا ولا لها سبحانه الله عما يشركون. نعم. قال تعالى فاشارت اليه - 00:46:38

قالوا كيف نكلم من كان انهم استغربوا لما خرجت اليهم وهي تحمله استنكروا استغربوا قالت اسئلة صبي صغير في المهد قالوا كيف نكلم من كان في المهد طيبة قال اني عبد الله - 00:46:58

نطق اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبياً وجعلني مباركاً اينما كنت. واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حياً وبراً بوالدي ولم يجعلني جباراً شقياً. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حياً. ذلك عيسى ابن - 00:47:21
مريم قول الحق الذي فيه يمترون هذا عيسى ابن عليه الصلة والسلام نطق في المهد معجزة هذى معجزة نعم قال تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً - 00:47:43

قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبياً نعم. وقال تعالى ان يستنكف المسيح ان يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون. لا احد يستنكف عن عبادة الله يعني يستكبر عنها - 00:48:05

وفي قلبه ايمان الكفار نعم استكروا عن عبادة الله انهم كفار لكن اهل الايمان لا يمكن وفيهم الانبياء طليعتهم الانبياء لا يمكن ان يتکبروا عن عبادة الله لن يستنكف المسيح ان يكون عبداً لله بل ولا الملائكة الملائكة عباد لله عز وجل بل عباد مكرمون - 00:48:24

لا يسبقونه بالقول وهم بامر الله يعلمون عن عبادة الله مع ما اعطاهم الله من القوة اعطاهم الله من المعرفة والعلم هم عباد لله عز وجل يفعلون ما يؤمرؤن نعم - 00:49:04

وقال تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستکبر فسيحشرهم اليه جمیعاً. نعم ويشهد المؤمن ايضاً ببطلان قول اعدائه اليهود انه ولد بغي لعنهم الله. عبدالله - 00:49:26

ورسوله عبد الله ورسوله رد على النصارى ها ورسوله رد على اليهود الذين انكروا رسالته وقالوا انه ولد بغي. كيف يكون بلا اب؟ نعم ويشهد المؤمن ايضاً ببطلان قول اعدائه اليهود انه ولد بغي لعنهم الله - 00:49:49
فلا يصح اسلام احد حتى يتبرأ من قول الطائفتين جمیعاً. في عيسى عليه السلام ويعتقد ما قاله الله تعالى فيه انه عبد الله ورسوله. نعم قوله وكلمه. يکفي نقف عندها - 00:50:14

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ستعود مظاهر الشرك الى جزيرة العرب مرة اخرى عادت مهيب ستعود عادت موجودة في جزيرة العرب لولا ان الله حمى هذه البلاد بدعاوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - 00:50:33

فطهرت من الشرك وعبادة القبور والا صارت مثل غيرها من البلاد المجاورة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهل حدث لا هجرة بعد الفتح يدل على ان مكة دار اسلام الى قيام الساعة ان شاء الله ان شاء الله - 00:51:10
انها دار اسلام الى ان تقوم الساعة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز لطالب العلم ان يتحرى في عقائد ائمة المساجد ظنا منه ان يكون احدهم يعتقد عقائد كفرية - 00:51:33

وما نصيحتكم لمن هذه حاله وكثير الشك في ذلك لا يجوز هذا اساءة الظن بال المسلمين ان ظهر لك شيء آتاً تعامل بهم ما ظهر لك شيء فالاصل في المسلم العدالة والخير الحمد لله. اذا وجدت الناس يصلون صل معهم - 00:51:55

اذا وجدت الناس يصلون صل معهم اترك الظنون الفاسدة احسن الظن باخوانك حتى يتبيّن لك ما يخالف ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل عباد القبور يطلق على من عبد القبر فقط - 00:52:17

ام كل من يعظم القبور والاوالياء الاموات يعظّمهم حقاً بالحق لا بأس يحترمهم بالحق يعرف قدرهم ومكانتهم لا بأس انما المراد التعظيم الزائد والغلو فيهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:52:42

يقول ذكرتم حفظكم الله ان هناك من يقول ان من لا يعذر الجاهل في شركه الاكبر ان هناك من يقول انه تكفيري وهناك من يشن

الحملة على من لا يعذر المشركين بجهلهم في هذا الزمان - 00:53:10

فما نصيحتكم وتوجيهكم في ذلك اللي ما يعذر المشركين معناه انه ما ينكر اه الشرك ولا ينكر المنكر فهو مثلهم كن مثلهم من لا يكفر الكافر فهو كافر هذا من نواقض الاسلام - 00:53:29

كما للنواقض العشرة التي ذكرها الشيخ محمد ابن عبد الوهاب من لا يكفر الكافر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الذين يعذرون عباد القبور عندهم استدلال بحديث الرجل الذي امر ابناه ان يحرقوه بعد موته - 00:53:47

ثم ادخل الجنة اخر الامر يقول كيف يجاذب عن استدلالهم هذا وفعل هذا خوفا من الله خوفه من شدة خوفه من الله الله جل وعلا رحمة لانه خاف من الله هذا الخوف - 00:54:12

الشديد فرحمه الله عز وجل وامن خوفه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله المسلم يقول المسلم الذي يقع في الشرك الاكبر من ذبح ودعاء لغير الله جهلا منه وهو بعيد عن المسلمين وليس عنده من يعلمه - 00:54:32

هل يبقى له اسم الاسلام ومن ابقى له اسما هذا فرض هذا فرضية ما هو صحيح ما ان احد بهذه الصفة ما يسمع شيء ولم يبلغه شيء وجاهل ما بلغ شيء هذا ما هو بصحيح - 00:54:55

القرآن بلغ المغارب والمغارب والآن يتلى على رؤوس الاشهاد في الاذاعات محطات لاعلى صوت يبلغ المشارق والمغارب لتقوم الحجة على هؤلاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله والاسلام ولله الحمد ما هنا بلد تقريرا على وجه الارض ما فيه مسلمون - 00:55:13

ما فيه بلد فيه مساجد فيه مراكز اسلامية الحمد لله فما له ما له احد عذر ولا يقال ان الانسان منقطع ولم يبلغه شيء. ما احد منقطع اللهم الا المتواشون الذين في المواحش والاسراب - 00:55:40

المجاهل ربما لكن الان كما ترون عمرة الدنيا ولا بقي شي واكتشفت الدنيا كلها ما بقي شيء الا افتراض نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من الناس من يقول انه لا حاجة لانكار البدع والكفر محتاجا بقوله تعالى لكم دينكمولي دين - 00:56:01

هذه براءة ما هو باقرار هذا اما انه جاهل مركب والا انه ظالم ملحد لكم دينكمولي دين ليس اقرارا لهم على دينهم وانما هو براءة منهم ومن دينهم - 00:56:28

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من ابائنا سائل من خارج هذه البلاد يقول من ابائنا واجدادنا من وقع في تعظيم هذا مثل اللي يستدل الان بقوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء - 00:56:44

فليكفر يقول هذا تخبيث ولا يقرأ اخر الایات فلا يقرأ اخر الایات فمن شاء فليؤمن وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا شف للظالمين نارا احاط بهم سرادقها - 00:57:05

وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجه بئس الشراب وساعات مرتفقا. ان الذين امنوا شف وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عمل اولئك لهم جنات تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب - 00:57:26

وبلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكتفين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا يعني انه يجيب اية ويخلقي الایات الباقيه هذا من الضلال ولا من الجهل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:49

هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول من ابائنا واجدادنا من وقع في تعظيم اصحاب القبور ووقع في اعمال شرك ومنهم من مات على ذلك. فهل لنا ان نستغفر لهم؟ لا اللي مات يدعو غير الله لا تستغفر له. ما كان للنبي والذين امنوا - 00:58:13

يستغفرو للمشركين ولو كانوا لي قرب من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم انت تقول انه مات على الشرك ما دام انه مات على الشرك اتركه لا لا تستغفر له. نعم - 00:58:34

وكذلك يقول حفظك الله يقول ايضا في بلادنا هناك اناس وقعوا في اعمال شركية كدعاء اصحاب القبور والذهاب الى العرافين والسحره ثم توقفوا عن ذلك لكن ثم ثم توقفوا عن ذلك. نعم، دون استغفار ولا توبة - 00:58:53

ولم يدعوا الا الله حتى ماتوا فهل نستغفر لهم؟ الحمد لله ما داموا توقفوا عن ذلك وتركوا الشرك تركوا الذهاب الى السحره والعرافين توقفوا عن ذلك وعبدوا الله سبحانه وادوا الصلاة والزكاة اركان الاسلام وما توا على ذلك فهم مسلمون. نعم - 00:59:14

فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة تسؤال عن البوصيري هل يحكم بکفره ام ماذا ما ندرى وش مات عليه تکفير المعین ما نحكم به الا بدليل على انه مات على الكفر - 00:59:38

لكن نقول کلامه ذا کفر ومن اعتقاده فهو کافر لكن الشخص الله اعلم ما ندرى وش مات عليه ولا وش ختم له واحنا ما لنا شغل بالأشخاص هنا شغلنا بالكلام اللي اضل الناس و الواقع الناس نبطله لابد نبطله ونرد عليه - 00:59:57

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض زملائي في العمل يسمعون كثيرا قصيدة البوصيري ويقولون ان فيها اخطاء لكن فيها خير كثير. ما فيها خير کذابين ما فيها فيها فيها الشرک الاکبر - 01:00:19

والعياذ بالله وبين الخير اللي فيها قل لهم ما فيها خير وعليهم التوبة الى الله عز وجل قبل ان يموتو على هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول - 01:00:40

عندنا نسلم على يد السادة وعلى ركبهم لانهم من اهل البيت. وذلك تقديرًا لرسول الله صلی الله علیہ وسلم وقد علمنا اهلا هذا الامر. فما الحكم في هذا؟ دليل على ذلك وليس لها اصل - 01:00:58

ليس لهذا اصل ولا دليل على انه تقبل الركب والارجل ما عليه دليل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في بلادي يوجد الكثير من المتتصوفة وهناك بعض المشايخ نحسبهم والله حسيبهم من الذين يتبعون المنهج الصحيح - 01:01:16

يقومون على محاربة التتصوف وفضح المتتصوفين لكن بعض الناس يقولون عليكم بدعوتهم باللين في حين ان المتتصوفة هناك اشداء على اهل السنة فكيف نتعامل مع هؤلاء استمروا على الدعوة الى الله - 01:01:44

استمروا ولا تيأسوا من هدايتهم او اقامة الحجة عليهم وبراءة ذمتكم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تجوز الصلاة خلف من يدعى علم الغيب لا يدعى علم الغيب كافر - 01:02:05

عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا الا من ارتضى من رسول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ما احد يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى - 01:02:24

الذي يدعى ان احد يعلم الغيب هذا مشرك نعم الا من علمه الله الغيب مثل الرسل قد يطلعهم الله على شيء من الغيب باقامة الحجة والمعجزة هذا خاص بالرسل - 01:02:42

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز البناء على القبور لا ما يجوز البناء على القبور هذا من الغلو فيها النبي صلی الله علیہ وسلم امر بهم البناء على القبور - 01:02:56

قال صلی الله علیہ وسلم لعلی بن ابی طالب لا تدع قبراً مشرفاً يعني مرتفعاً لا تدع قبراً مشرفاً الا سویته يعني هدمته ولا صورة الا طمستها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:03:15

يقول اذا استغاث احدهم امامي بغير الله ان يكونوا مشركاً واعامله معاملة المشركين؟ ام اعتذر له تكون هذه الالفاظ قد علقت بالسنة العوام؟ لا هذا ولا من باطل وهذی وساوس اترك هالتاویل هذا والتماس العذر لهم - 01:03:38

لكن انک عليهم وبين لهم وادعهم الى الله لعلهم يتوبون واما عذرهم او التلطف معهم وهم على حالات فلانا يجوز هذا نعم هذا غش لهم هم انک تترکهم على ما هم عليه نعم - 01:04:00

صاحب سيارة فورد مغلق على رقم اللوحة باء نون باء فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في بلادنا السنغال اکثر الناس على الطريقة التيجانية الذين عندهم غلو في البدع والقبور - 01:04:18

يقول هل اذا عرفت احدا من هؤلاء وهو امام مسجد هل يجوز لي ان اصلحها خلفه؟ لا. لتعرف انه على الطريقة التيجانية لا تصلي خلفه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:04:42

الفرق الثلاث والسبعين هل خرجت كلها كاملة وهل يوجد كتاب يبين عقائد هؤلاء وعلماءهم استبی مکلف على معرفة عقائدهم المهم ان تعرف انهم كما اخبر النبي صلی الله علیہ وسلم - 01:04:58

انهم قاله منهجه الرسول صلی الله علیہ وسلم ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا

رسول الله؟ قال من كان على ما أنا عليه واصحابي - [01:05:21](#)

وكونهم بالنار ما هم على حد سواء حد في النار لکفره واحد في النار بظالاته وان لم يصل الى حد الكفر ويتعذر بقدر ذنبه هذا من باب الوعيد لهم ما هم کلهم سوا نعم - [01:05:42](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل شکوى او هل شکایة الحال الى المیت يعتبر من الشرک وشأن وش عند المیت لك تشکو لحاله اشکوا الى الله عز وجل اشکوا الى الله - [01:06:01](#)

ولا تشکو الى المیت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الذين يستغیثون بعلی او بالحسین او بالبدوی ويقولون يا علی يا حسین او يا بدوي هل يحكم عليهم بالکفر وهو بعد هذا الكفر کفر - [01:06:22](#)

اللي يدعو غير الله اللي يدعو غير الله ويستغیث بغير الله هذا هو الكفر کفر الصریح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من المشرکین من يحتاج بالقدر على الشر. فيقول - [01:06:42](#)

دعوت فلانا الولي او دعوت الجیلاني او البدوی فاستجیب لي فما الجواب عليها؟ اصول الحاجة لا يدل على الجواز تبتلى لتسدرج فهذا من باب الاستدراج لك وهو من باب الابتلاء والامتحان - [01:07:01](#)

وايضا يقول العلماء ربما ان هذا صادف وقت اجابة او انك محتاج ومضرط قضى الله حاجتك مهوب علشان القبر علشان انك مضطر قضى الله حاجتك لانك مضطر فهذا ما يدل حصول الحاجة ترى وما يدل على الجواز يا اخوان - [01:07:22](#)

لابد من دليل هذا ما هو بدليل هذا هذه شبهة باطلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يوجد لدينا في بلادنا هذه عمالة لا يؤمنون بالله. فهل نحن مسؤولون عنهم يوم القيمة؟ وهل تجب دعوتهم - [01:07:45](#)

وجوب الدعوة؟ نعم واجب الدعوته ولا يجوز جلب العمالة الكافرة الى بلاد المسلمين لا يجوز هذا العمالة المسلمة كثيرة يستقدم من العمالة المسلمة. لا يستقدم من الكفار يدخلون في بلاد - [01:08:10](#)

المسلمين لا سيما جزيرة العرب النبي صلی الله علیه وسلم قال اخرجوا اليهود والنصاری من جزيرة العرب وقال لا يبقى في جزيرة العرب دینان نعم كيف نجيئه من جزيرة العرب - [01:08:27](#)

ادخلهم في الرسول يقول اخرجوهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لا يفهم من هذا ما يفهمه الجھال اللي يقتلون آآ دبلوماسيين ويقتلون المراسيل الذي يرسلون برسائل الى ولادة الامور - [01:08:43](#)

او يقتلون المستأمينين الذين يدخلون بامان هذا لا يجوز ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق التي حرم الله هي نفس المؤمن ونفس المعاهد نفس المعاد من قتل معاهدا - [01:09:10](#)

لم يرج رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من سبعين خريفا لا يجوز قتل المعاهد ولا قتل المستأمن ذولا بينا وبينهم عهود بينه وبينهم آآ
بينا وبينهم مصالح دنيوية هي يجون لاجلها يذهبون الى بلادهم - [01:09:28](#)

مرايسيل او تجار اما ان نجيئهم حرفين لا ما يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول مسألة تکیر المعین هل هي لكل احد ام هي خاصة بالعلماء لا ما يتولى مسائل التکفیر الا العلماء ما يتولاهما الجھال والمعاملون - [01:09:58](#)

العلماء هم اللي يعرفون كيف يكون التکفیر كيف لا يجوز التکفیر؟ نعم خطيرة ذي جدا ما يدخل فيها لاهل العلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول متى يعد الرجل مسلما - [01:10:26](#)

فإذا نطق بالشهادة ثم كان لا يصلي هل يسمى بالاسلام؟ لا اذا نطق بالشهادة ولم يصلي نطق بالشهادة وابي ان يحج حجة الاسلام - [01:10:46](#)

فلا يحكم بسلامه. کم بردته؟ يحكم بأنه اسلم ثم ارتد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان النصاری ليسوا کلهم يقولون ان عیسی هو الله او ابنه او ثالث ثلاثة - [01:11:08](#)

هل ما زال منهم في هذا العصر من لا يقول ذلك الله اعلم ما ندري لكن نذكر ما جاء في القرآن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قد يكون منهم بقايا ما ندري. لكن شوفوا - [01:11:26](#)

اللي ما يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر لأن رسالة عيسى انتهت ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم الذي ما يدخل في دين محمد هذا كافر لا يسمع بي. يقول صلى الله عليه وسلم - 01:11:44

لا يسمع بي من هذه الأمة يهودي ولا نصراوي ثم لا يؤمن بالذى جئت به الا دخل النار وبعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ما في دين الا دين محمد الى ان تقوم الساعة - 01:12:00

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول كثير من الغلاة يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مخلوق من النور وهو ليس من البشر او مثل البشر. ليس مثل البشر. هذا غلو هذا غلو وكذب. والعياذ بالله ولا يجوز. الرسول بشر - 01:12:14

قل انما انا بشر مثلكم والبشر منين خلق خلق من بشر من اب وام فهو بشر عليه الصلاة والسلام ابوه عبد الله وامه امنة بنت وهب شيء معروف كيف يكون المخلوق منه؟ نعم - 01:12:38

فضيلة الشيخ ولها تقول محمد ابن عبد الله ما تقول محمد ابن النور محمد بن عبد الله اللي خلقوا من النور هم الملائكة خلقوا خلقوا من النور والشياطين خلقوا من النار - 01:12:58

وبنو ادم خلقوا من تراب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول المتتصوفة هل هم على مرتبة واحدة ام ان فيهم مسلمون وكفار على كل حال والتتصوف ضلال لانه مخالف منهج الرسول صلى الله عليه وسلم لكن ما هو على حد سواء - 01:13:20

بعضها اشد من بعض نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يعتقد من النصارى ان عيسى هو الله او ابن الله او ثالث ثلاثة هل يجوز ان نطلق عليهم انهم اهل كتاب - 01:13:48

نعم بموجب بموجب آيات التوراة والإنجيل هم اهل كتاب نعم والله سماهم اهل الكتاب وهو يعلم انهم سيقولون عيسى ابن الله او هو الله ثالث هو يعلم هذا سبحانه ومع هذا سماهم اهل الكتاب - 01:14:04

نحن نسميه بما سماهم الله به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان النصارى اخواننا وليسوا بكفار. ايه اخوانه هو ولا حنا نعتبر الى الله منهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - 01:14:23

هل هناك علاقة؟ نعم؟ هل هناك علاقة بين شهادة ان لا الله الا الله وبين الولاء والبراء؟ ما في شك ومن لازم شهادة ان لا الله الا الله ان توالي اهلها وان تعادي اعداءها. نعم - 01:14:42

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الذهاب الى الكهان؟ هل هو من الشرك الاكبر او الاصغر ما يجوز الذهاب الى الكفار من اتي كاهنا صدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 01:15:01

لان الكاهن يدعى علم الغيب وانت تروح له مو تصدقه على ما يقول صدقه بما يقول انه يعلم الغيب تكون كافرا مثله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - 01:15:23

رجل قال لي نحن نتبارك بك فقلت له ان هذا لا يجوز فاحتاج بتبرك الصحابة رضوان الله عليهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انما اتبرك باعمالك الصالحة فهل قول بالرسول صلى الله عليه وسلم التبرك ما ينفصل من بدن الرسول من ريق او عرق - 01:15:38

او شعر او ملابس هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم ولا يتبرك بغيره ما تبرك الصحابة بابي بكر ما تبركوا بعمر ولا بعثمان ولا بعلي ما تبركوا بصحابة رسول الله وهم افضل الامة وافضل قرون الامة - 01:16:03

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز اخراج زكاة التمور نقدا نعم يجوز تخرج بدل التمور نقود ثمن التمر تم التمر بما او تبييعه وتطلع فلوس نعم - 01:16:25

ثم يقول حفظك الله وهل يخرج نصف العشر من ثمنها اذا كانت تسقى بمؤونة قال ايش وهل يخرج نصف العشر من ثمنها اذا كانت تسقى بمؤونة تخرج ما يقابل نصف العشر - 01:16:48

من التمر تخرجه تمرا او تخرج قيمتها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة من خارج هذه البلاد تقول عندنا الحكومة تمنح مبلغا ماليا شهريا للعاطلين عن العمل. من اجل مساعدتهم للبحث عن العمل وذلك لمدة سنة - 01:17:06

تقول وانا امرأة وليس عندي عمل وبالتالي فليا الحق نظاما في هذه المنحة فهل يجوز لي شرعا ان انتفع بها وان اخدها؟ نعم لا

